مديرة مركز الصحة المدرسية في عدن لـ ١٤ أكتوبر

هدفنا الاهتمام بصحة المجتمع المدرسي طلابا مدرسين - موظفين وجعل الطلاب رسلا مبشرين بقواعد الصحة في منازلهم

دورنا في المدارس غائب لعدم وجود غرف لدينا في كل مدرسة ولأن دور المشرفات التربويات غير واضح

نقصد بالصحة المدرسية جميع المبادرات الصحية ضمن المدرسة وتشمل برنامج التثقيف الصحي والبيئة المدرسية و رعاية صحة التلاميذ ، ولكن هناك الكثير من المعوقات التي تحول دون تأدية دورها ما يجعلها تخفق في تأدية هذا الدور .

صحيفة 14 أكتوبر كان لها لقاء مع الدكتورة / نجوى سعيد / مديرة مكتب الصحة المدرسية في محافظة عدن والتي أوضحت في حديثها للصحيفة وقائلة : تعتبر الصحة المدرسية فرعا من فروع الصحة العامة التي تهتم بصحة الطلاب من الناحية البدنية والعقلية والنفسية وايضا تهتم بصحة القائمين على العملية التربوية ، وهي تكمل عمل أو تعمل مع جميع فروع الرعاية الصحية الأولية ، ونوع عملنا وقاية صحية وثقافة صحية .

لقاء / إيفاق سلطان سيف
ت / عبدالواحد سيف

تأسيس الصحة المدرسية :

وفي معرض ردها عن دور الصحة المدرسية في محافظة عدن قالت الدكتورة / نجوى سعيد / بدأت خدمات الصحة المدرسية كأحد فروع الخدمات الصحية في عام 1968م حيث كان نشاطها محدودا وتحت إشراف وزارة التربية والتعليم بالتنسيق مع وزارة الصحة وظلت أوضاعها ونشاطاتها غير ثابثه من حيث الطاقم الصحي والفني والأداء العملي ، واستمر تقديم هذه الخدمات حتى مقتبل التسعينات وبدأت الخدمات في جمود بسبب الازدواجية بين وزارتي التربية والصحة

(على تبعية الصحة المدرسية) وكان هناك لقاء بين كل من وزارتي الصحة والتربية واتفقوا في مايو 2003م على تشكيل مجلس تنفيذي برئاسة وزارة الصحة لتنفيذ برامج وأنشطة الصحة المدرسية بالتعاون مع وزارة التربية ، ولكن حتى هذا اليوم لم ينفذ أي شيء ولا نعلم ماهي التزامات كل من وزارة التربية ووزارة الصحة اتجاهنا.

أهداف الصحة المدرسية :

توضح لنا الدكتورة / نجوى سعيد / أهدافها قائلة : من الأهداف التي تهدف لها الصحة المدرسية :

1-الاهتمام بصحة المجتمع المدرسي طلاباً ، مدرسين ، موظفين

2-جعل هؤلاء الطلاب رسلاً مبشرين بقواعد الصحة في منازلهم ومجتمعهم .

3-توفير بيئة صحية مدرسية مناسبة ، بالتعاون مع الإدارات المدرسية .

أنشطة الصحة المدرسية :

تشرح لنا الدكتورة / نجوى سعيد / الأنشطة التي تقوم بها الصحة المدرسية فتقول : نحن في الصحة المدرسية نقوم بالفحص الطبي الدوري الشامل للتلاميذ في الصفوف الأولى من مرحلة التعليم الأساسي أثناء التسجيل بحضور ولي الأمر ، وايضا في الصف الثالث والخامس والسابع (فحصا شاملا لكافة جسمه) والهدف من ذلك :

1-قياس مستوى صحة التلاميذ ومعرفة معدلات نموهم .

2-اكتشاف المشاكل الصحية والنفسية والأمراض التي يتعرض لها التلاميذ وإمكانية معالجتها في وقتها او احالتها إلى الجهات التخصصية ، وتقع مسؤولية هذا التقييم ليس فقط على الصحة المدرسية ولكن ايضا على كل العاملين في المدرسة أطباء ، مدرسين ، اخصائيين ، اجتماعين مشرفين صحيين وممرضين .ومن خلال الفحص او التقييم يتم : معرفة التاريخ الصحي السابق للتمييز ، فحص جميع جسم الإنسان ، قياس الوزن والطول وحدة البصر والسمع ، فحص الحالة الصحية للإنسان ، الحالة النفسية بالتنسيق مع قسم الصحة النفسية ، تحليل الدم والبول والبراز إذا تطلب الأمر كما نقوم بالمشاركة في تقديم الرعاية الصحية للتلاميذ في فترة الامتحانات الابتدائية والثانوية بترتيب الأطباء والممرضات في كل مراكز الامتحانات مع الأدوية الأساسية التي يوفرها مكتب التربية / عدن كما نقوم بالتثقيف الصحي في المدارس عن طريق نزولنا إلى المدارس لفحص التلاميذ او في أيام أخرى حول بعض الأمراض المعدية الأكثر انتشاراً في المدارس وكيفية التعامل معها وايضا نقوم بإعطائهم محاضرات حول التوعية الصحية وعن أمراض الأسنان وكيفية الوقاية منها وعن البيئة المدرسية او الوضع النموذجي للمدرسة وما يجب أن تكون عليه المدرسة .

غياب دور الصحة المدرسية في المدارس :

وتقول الدكتورة / نجوى سعيد / لانه لا يوجد لدينا غرف في كل مدرسة وفي معظم المدارس توجد المشرفات الصحيات التربويات وكان دورهم غير واضح حيث يعتبرهم من المهنة الإدارية ولكن دورهم كمشرف صحي غير واضح لهم ولكن الآن تم التنسيق مع برنامج الصحة المدرسية بوزارة الصحة وقمنا بعمل دورتين تدريبتين للمشرفين الصحيين في المدارس الأولى كانت في بداية عام 2005م والثانية كانت في بداية عام 2006م ، كما نقوم بدورنا من خلال جهودنا الذاتية التي نبذلها حتى لايغيب دور الصحة المدرسية ومع ذلك نواجه دائما بالتغيب وكثير من الناس يقولون اين الصحة المدرسية ؟ ولسبب لا توجد لنا مراكز ولا طاقم من الأطباء والممرضين في بعض مدارس المحافظة ولكن التنسيق جاري مع الجهات المسؤولة في مكتب الصحة لفتح مراكز وتوفير الكادر المطلوب لتلبية احتياجاتنا وسد النقص في المناطق المطلوب رفدها بالصحة المدرسية .

معوقات الصحة المدرسية :

وتواصل الدكتوره حديثها .. أما عن المعوقات بشكل عام فهي :

1-عدم وجود مخصصات مالية لتنفيذ الأنشطة .

2-النقص في الكادر الصحي التربوي .

3-عدم توفر المراكز في كل مديريات محافظة عدن .

4-نزاول نشاطنا من مبنى غير صحي وينقصه العديد من المستلزمات الطبية .

5-لدينا سيارة واحدة فترة وقوفها أكثر من حركتها حيث إنها سيارة قديمة وبحاجه إلى ميزانية خاصة للترميم هذا ما يعيق حركتنا ومتابعة عملنا بشكل عام .

6-المراكز الموجودة لدينا غير مناسبة بشكل عام من حيث المبنى والتجهيز .

7-مبنى الإدارة (الصحة المدرسية) غير صحي وقد حصلنا على توجيهات من المسؤولين علينا في مكتب التربية والتعليم بالانتقال إلى مبنى أخر او ترميم هذا المبنى الذي نحن نوجد فيه الآن ولكن مع الأسف كان ذلك مجرد (حبر على ورق) إلى يومنا هذا ، كما يوجد في المبنى عيادة أسنان + عيادة عامة + مختبر + غرفة للإدارة ولا نستطيع أن نعمل فيه ولكن أصبح الآن عملنا في المبنى تعميد الإجازات فقط وسماع كلمات السخرية من الزوار .

8-عدم توفير العلاجات الأساسية التي كانت تستلمها الإدارة بشكل فصلي ولكن منذ صدور قرار بيع الأدوية بسعر التكلفة واستعادة تكلفتها للشراء مرة أخرى حسب دخل كل مرفق صحي منذ ذلك الحين لم نستلم أي علاجات لأننا لا يوجد لدينا دخل أي على من سنبيع الأدوية هل على الطالب الذي لايملك قيمته ؟!

الملف الصحي المدرسي :

وتحدثنا الدكتورة / نجوى عن الملف الصحي المدرسي حتى تلفت انتباه أولياء الأمور ، قائلة نقوم بالفحص الدوري للطلاب ابتداءاً من الصف الأول وذلك بوجود ولي الأمر أثناء فترة التسجيل .. و كان في السابق يتم ذلك عبر البطاقة الصحية التي تنتقل مع الطالب حتى استكمال المرحلة الابتدائية ويتم فحص الطالب مرة كل سنتين في الصفين الأول والثاني، والخامس والسابع مالدينا من بطاقات صحية وصار الفحص يدون بالسجلات فقط ، ومن هذا العام صرف لنا ملفات صحية من برنامج الصحة المدرسية / ووزارة الصحة وتم اختيار مدرستين في الشيخ عثمان ومدرستين في صيرة كما تم تنفيذه في خمس محافظات وهي صنعاء ، عدن ، تعز ، إب ، الحويت .

المشاريع المستقبلية :

تواصل الدكتورة / نجوى سعيد / حديثها عن المشاريع المستقبلية فتقول : نطمح أن يتحقق لنا في المستقبل الآتي :

1-الانتقال إلى مبنى يليق بالدور الذي تقوم به الصحة المدرسية .

2-توفير مركز لإدارة الصحة المدرسية في كل محافظة .

3-توفير كل متطلبات الصحة المدرسية من الكادر الطبي والمراكز في المديريات والمستلزمات الطبية .

4-إقامة العديد من الدورات التدريبية والتنشيطية لكل المشرفين الصحيين في المدارس مع عمل دراسات ميدانية لهم .

5-توفير العلاجات الأساسية كما كانت الإدارة تستلمها في السابق بشكل فصلي .

6-توفير غرفة في كل مدرسة خاصة للمشرفين الصحيين .

مبنى إدارة الصحة المدرسية غير صحي ولا نستطيع العمل فيه

الروتي .. والتلاعب بأحجامه

التلاعب بالأوزان المحددة لأحجام الروتي والرغيف أصبح الشغل الشاغل لدى المواطنين في محافظة مأرب خاصة وعلى مستوى محافظات الوطن عامة الوزن المحدد لقرص الروتي وحبة الرغيف هو 70 جرام لم يتم الالتزام به من قبل أصحاب الأفران إلا في بداية تنفيذ العمل بالحجم الجديد للأوزان اما الآن فقد بدأ الروتي ينحل والرغيفه هزيلة ويبدو أن المثل القائل حليمة عادت لعادتها القديمة بدأ يلوح في الأفق لدى أصحاب الأفران ولكن المصيبة أن إعداد الروتي والرغيف لم تلن كما كانت العشرة بخمسين ريالا وإنما الخمسة بخمسين ريالا على أساس الوزن الجديدة والذي لم يطبق الا لفترة محدودة من قبل بعض الأفران حتى لا نظلم أصحاب الضمير الحي من أصحاب الأفران الأخرى ومنها فرن التوفيق في الشارع الرئيسي بمأرب على سبيل الأنصاف .. السؤال أين الجهات الرقابية على تطبيق الوزن الجديد لأحجام الروتي والرغيف وأين الاجراءات الرادعة لذلك .. والله من وراء القصد .

؟في الشكل والمضمون ومواكبتها لكل جديد ومفيد في السياسة والفن والشعر والأدب والرياضة والشباب والتربية والناس والبيئة والمجتمع والمنوعات والتحقيقات والاستطلاعات وفي شتى المجالات والأكثر من ذلك أصبحت في متناول الجميع عبر شبكة الانترنت على مستوى العالم ويكفي فخرا بأن أقول حقيقة واحدة أن من يعلمها ويلمسها في واقعي المعاش في محافظة مأرب منذ نهاية 1994م انتى كنت أتمنى أن أشاهد صحيفة 14 أكتوبر في هذه المحافظة وكان كالحلم الذي يراودني طوال السنوات العشر من نهاية 94م وحتى منتصف 2005م ليصبح الحلم حقيقة بجهود أستاذي القدير أحمد الحبيشي الذي ابى طلبي بإيصال إعداد الصحيفة إلى مأرب عبر فرع المؤسسة في صنعاء وكان الأجمل أن توزع الصحيفة حجامتنا لمدة ثلاثة أشهر على جميع الجهات حتى يتسنى للجميع التعرف على الصحيفة كونها لأول تصل إلى مأرب منذ تأسست عام 1969م ومع نهاية عام 2005م وبداية 2006م كانت الصحيفة قد أخذت قاعدة كبيرة من الانتشار الواسع بين أوساط الناس وأسست قاعدة عميقة من القراء والمتابعين لها أصبح لـ14 أكتوبر الصحيفة مكانة في قلوب محبيها في مأرب الحضارة والتاريخ من شريحة القراء والمشتركين والمهتمون بمطالب صحيفة 14 أكتوبر كل صباح .. أليس من الأنصاف أن نقول للحبيشي شكرا لجهودك ومجهودك في تطوير مؤسسة وصحيفة 14 أكتوبر حتى أخذت هذا الانتشار الواسع في أرجاء الوطن وفي إنحاء العالم .. فلك مشاكل الحب والتقدير وفائق الاحترام من مأرب الأرض والإنسان ومن نجاح إلى نجاح وكل عام وانتم بخير .

محمد سالم الجداسي

رئيس جمعية الينابيع للتسويق الزراعي للصحيفة :

هدفنا إيجاد إطار يضم كافة مسوقي منتجات الزراعية وتحسين عملية التسويق

إنشأنا سوقا مركزية للخضار والفواكه تستوعب كافة منتجات المحافظة وإعادة تسويقها

إن من نعم الله سبحانه وتعالى أن خص اليمن السعيد بمناخ متنوع في الشمال بارد وفي الجنوب حار فإذا كان هذا هو مناخ العالم فالخالق قرأ وجده في قطر سخره الله لصالح الإنسان ومحبة ورضا منه .. فكيف لنا أن نحسن استغلال ذلك لصالح الإنسان ونطور إنتاح المحاصيل الزراعية لتغطية حاجه الإنسان و تصدير الفائض منه ونحسن التسويق بطرق علمية يستفيد منه المزارع والمستهلك .

لقد كان لإنشاء جمعية الينابيع لتسويق المنتجات الزراعية أهمية والخطوة الأولى على طريق تطوير عملية التسويق الزراعي وتصريف المنتجات بصورة صحيحة والإشراف على هذه العملية حول نشاط الجمعية ودورها تأسيسها يتحدث الأخ / عبدالسلام أحمد فرحان أمين عام جمعية الينابيع لتسويق المنتجات الزراعية يقول :

لقاء / صالح عكبور ت / محمد علي عوض

التأسيس :

تأسست جمعية الينابيع لتسويق المنتجات الزراعية في عام 2003م ويبلغ عدد الأعضاء العاملين في إطار التسويقه الزراعي 35 عضوا .

الهدف :

تهدف الجمعية إلى إيجاد إطار تضم كافة المسوقين للمنتجات الزراعية وكذا تحسين عملية التوسع للعملية التسويق وإيجاد الوسائل التي تساعد على حفظ المنتجات الزراعية وتسويق بشكل جيد .

ما أنجزته الجمعية :

عملت الجمعية خلال الفترة الماضية على إنشاء سوق مركزي للخضار والفواكه لاستيعاب كافة المنتجات الزراعية الواصلة للمحافظة وإعادة تسويقها وإيجاد منشآت تساعد في عملية التسويق حيث يضم السوق (5) أقسام وكل قسم يضم محصول زراعي معين .. فهناك مكان مخصص لاستيعاب منتجات المزارعين من البطاطس والطماطم والبصل والبامية وغيرها من المنتجات .

مصادرنا :

مصادرنا في الحصول على المنتجات الزراعية فهناك مثلاً المحافظات المنتجة مثل محافظة ذمار تسوق لنا منتوج الطماطم والبطاطس وكذا محافظة صعدة التي تسوق لنا منتوج الطماطم والرمان والفرسك والتفاح المحلي والعنب الأسود وكذا محافظة صنعاء تسوق منتوج الطماطم والعنب والخوخ الشبيه بالفرسك اما محافظتي أبين ولحج تسوق لنا منتجات البصل والطماطم والبامية والباذنجان والبقدونس وفلفل الحبحب والمانجا والزيتون والبسباس والكبرزة والبصل الأخضر والشمام ومحافظة حضرموت تزود السوق بمنتجات البصل والرطب أما محافظة تعز ايضا تغطي السوق بمنتجات الطماطم في موسم فصل الصيف عندما يقل هذا المنتوج في السوق .. كذا محافظتي تهامة والحديدة تنتج محصول المناصف والطماطم والحبحب الأسود اما محصول البرتقال يأتي من صعدة ومأرب .

تنوع المنتجات :

التنوع في المنتجات في الجمهورية يتنوع تبعاً للتنوع الجغرافي الأمر الذي يساعد على توفر المحاصيل الزراعية بمختلف أنواعها على مدار العام وهذا يساعد المواطن في الحصول على ما يحتاجه من منتجات زراعية في أي وقت ولا يوجد أية صعوبة في الحصول عليها وهذه نعمه من نعم الله على اليمن .

توفير كافة المنتجات الزراعية على مدار العام

المشاريع :

لا تزال في خططنا مشاريع إنشاء مراكز إعداد الصادرات ومخازن للتبريد لحفظ المنتجات بين الاتحاد التعاوني الزراعي وجمعية الينابيع وقد تم عمل دراسة للمشروع المتبقي متابعة التمويل بالتعاون مع الاتحاد الزراعي فيما يخص الحصول على التمويل وهناك تنسيق مع المزارعين والموردين بغرض زيادة الكميات وتوفير طلبات والكميات لتغطية حاجة السوق وتلبية حاجة المواطن التي تزداد في شهر رمضان المبارك للفواكه والخضار .

نحن بحاجه لدعم :

أن هذه النعمة الذي خص بها الخالق لهذا البلد بحاجة إلى دعم من الجهات الرسمية ممثلة بوزارة الزراعة والاتحاد التعاوني والجهات ذات العلاقة من حيث المساعدة المزارعين في تطوير وتحسين منتجاتهم والتسهيلات التي يتطلبها العمل الزراعي المساعد في تقديم التسهيلات للقروض لانجاز مشاريع مرتبطة بعملية الخزن والتحضير والتسويق سواءا للسوق المحلية أو للخارج .

لا توجد صعوبات :

لا توجد هناك أية صعوبات في عملية استلام المنتجات الزراعية من المزارعين وإعادة تصريفها أو توزيعها في الأسواق ويوجد هناك تعاون وارتباط وثيق بين الجمعية وجميع الوكلاء للمزارعين بغرض الاهتمام بحاجه المواطن .